اليوم، استشهد عصام يوسف النباهين، من حي الفوايدة في غزة، خلال مواجهة عنيفة وقعت في الحي، اطلق الجنود الاسرائيليون خلالها النار على المواطنين. من جهة أخرى، شلّ الاضراب العام مظاهر الحياة المختلفة في ذكرى غزو اسرائيل للبنان، و«تعبيراً عن رفض جماهير شعبنا... مؤامرة شامير»، كما جاء في نداء صدر عن القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة بهذا الخصوص (**الاتحاد**، ٥/٦/١٩٨٩).

• استشهد ثلاثة فدائيين في اشتباك وقع مع جنود الاحتلال الاسرائيلي، بينما كانوا متوجهين نحو قاعدة للطائرات المروحية على مقربة من مستعمرة مسكاف عام شمال اسرائيل. وذكرت مصادر احد الفصائل الفلسطينية ان حرائق اندلعت في منطقة الاشتباك، وان طائرات عسكرية اسرائيلية حلّقت في المنطقة (**الدستور**، ٥/٦/١٩٨٩).

• قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، ان الشارة التي وزعت على العمال العرب في مستوطنة اريئيل للتعريف به كـ «عامل اجنبي» هي عمل احمق. وقد ربط شامير موافقته على الحضور الى مستوطنة بيت ـ ايل، لافتتاح كنيس جديد فيها، بالغاء الشارة التي خطط رجال مستوطنة بيت ـ ايل لوضعها على صدور العمال العرب (**عل همشمار**، ٥/٦/١٩٨٩).

• أوضح استنتاج اساسي لدراسة اعدها داني زمير، من معهد ابحاث الكيبوتس في جامعة حيفا، انه كلما طالت مدة الخدمة لجندي الاحتياط في لبنان قلّ التزامه تجاه اسرائيل، وان حرب لبنان تسبّبت بتدني الالتزامات بين صفوف شباب الكيبوتسات في جيل الخدمة الاحتياطية، ممّا يزيد الميل، بشكل عام، نحو الهجرة من اسرائيل (**عل همشمار**، ٥/٦/١٩٨٩).

• قالت أوساط امنية انه ابتداء من يوم غدٍ سوف يقبل للعمل في اسرائيل من بين سكان قطاع غزة من يحصل على شهادة «أهلية» من الادارة المدنية في المناطق المحتلة؛ وان كل من دخل السجن لمدة تقل عن ستة شهور، أي قام بمخالفة أمنية، وتورّط، مجدداً، وحصل على بطاقة ذات لون مختلف، يمنع من العمل داخل «الخط الاخضر» (**عل همشمار**، ٥/٦/١٩٨٩).

• صرّح سفير مصر لدى اسرائيل، محمد بسيوني، بأن مصر تنتظر تفاصيل المبادرة التي طرحها رئيس وزراء اسرائيل، اسحق شامير، كي تحدد موقفها. وكان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، د. عصمت عبدالمجيد، اجتمع ببسيوني، وتسلّم منه تقريراً حول تطورات الموقف، والممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة (**الاهرام**، ٥/٦/١٩٨٩).

٥/٦/١٩٨٩

• اجتمع، في بغداد، رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، والرئيس العراقي، صدام حسين، واستعرض الطرفان الاوضاع في المنطقة العربية، في ضوء قرارات القمة العربية التي عقدت مؤخراً في الدار البيضاء. واتفق الطرفان على ضرورة بذل الجهد لاستمرار مساعي تعزيز التضامن العربي وتوحيد الجهود؛ كما أُجري استعراض آخر التطورات في المناطق الفلسطينية المحتلة (**وفا**، ٥/٦/١٩٨٩).

• عمّ الاضراب الشامل المناطق المحتلة، لليوم الثاني على التوالي، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة باعلان الاضراب في ذكرى غزو لبنان (١٩٨٢) وحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ورفضها لمشروع «السلام» الذي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية في الشهر الماضي. خلال ذلك، واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على قطاع غزة بأكمله، وعلى طولكرم ومخيّمها نور شمس وضاحية ذنابة المجاورة وقرية الزاوية، منذ مدة تقارب السبعة أيام في طولكرم ومخيم نور شمس. واصيب، خلال الاشتباكات، التي وقعت اليوم، عدد من المواطنين، بينهم فتاة من نابلس، وفتى من النصيرات تعتبر اصابته خطرة (**الاتحاد**، ٦/٦/١٩٨٩).

• نعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. واللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والمجلس العسكري الفلسطيني الاعلى، في بيان أُصدر اليوم، الشهيد عمر القاسم، الذي استشهد في سجنه، في مستشفى عساف الاسرائيلي. وجاء في البيان: «لقد استشهد القائد المناضل عمر القاسم وهو يكافح داخل زنازين الاحتلال، منذ وقوعه في الاسر العام ١٩٦٨. وعلى الرغم من اصابته بمرض خطير في العام الماضي (١٩٨٨)، فقد رفضت سلطات الاحتلال تأمين العلاج له؛ كما رفضت اطلاق سراحه وهو يشارف على الموت، على الرغم من كل التدخلات التي اجرتها الهيئات الدولية والقوى الديمقراطية داخل اسرائيل، أو تأمين سفره الى الخارج [لانقاذ] حياته» (**وفا**، ٥/٦/١٩٨٩).

• خفف الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ،